

جدران تكتيف تتشج بجداريات السلام ولوحات الوقاية من فايروس كورونا

متابعة / أيهم بوي

تستمر منظمة (جسر الى - UPP الإيطالية) حملتها الوقائية ضد فايروس كورونا المستجد، ومن خلال كادر مشروعها معًا للسلام، بالرسم على الجدران والارضيات والصاق العلامات الإرشادية، وهذه المرة في بناية قائممقامية قضاء تكتيف، ومع مجموعة من المتطوعين كل من (شاكر محمود، سراب حبش، اشرف زكي)، للفترة من 20 إلى 23 أيلول 2020.

يسعى الفريق الشبائي التطوعي مع كادر مشروع معًا للسلام الى إرشاد المراجعين لأخذ التدابير الوقائية اللازمة ولزيادة الوعي بين الناس من الوقاية والنظافة الصحية وتكريس هذا الفن كصيغة ولغة يفهمها الجميع على اختلاف خلفياتهم، بالإضافة لربطه بالثقافة العامة من خلال تحسين المشهد البصري للجدران في عدة مراكز ومؤسسات حكومية في سهل نينوى، وإعطائها طابعًا حيويًا عبر إدراج رسوم تعبيرية توعوية تحمل رسائل إرشادية وتعليمية للوقاية من فايروس كورونا المستجد.

قالت آية هاشم منسقة مركز شباب تكتيف "نحن مؤمنون بما نقوم به من خلال مشروعنا معًا للسلام وفي هذه الظروف الاستثنائية من جائحة كورونا، وهو ما يساعدنا على العمل بثقة وعطاء كبيرين وتبقى ردود الفعل الإيجابية من سكان القضاء في مراجعة المؤسسات الحكومية وطرق الواجب اتخاذها في الوقاية من التباعد الاجتماعي وعدم المصافحة وكل هذا ليروا عملنا الذي هو الدافع الذي يحفزنا على إعطاء المزيد وابتكار كل ما من شأنه للحد من جائحة كوفيد-19".

ويضيف الرسام اشرف زكي، احد المتطوعين بالحملة أن "الرسومات والعلامات الإرشادية ما هي الا رسومات تحاكي الواقع وتجسد رسائل تحث على الالتزام بالإرشادات الوقائية والتعليمات الصحية الواجب على المراجع اتخاذها. ومن خلال هذه الحملة التوعوية كانت لي رغبة وبصمة في مجال عملي في نقل وتجسيد هذا الفن على جدران المؤسسات الحكومية".

وأوضح السيد باسم بلو، قائممقام قضاء تكتيف "أن الهدف من هذا العمل الفني هو التأكيد على ضرورة عدم الاستهتار في الالتزام بإجراءات الوقاية من كورونا، كونها تشكل خطرًا على حياة الكثير من الفئات بالمجتمع".

وشكر بلو منظمة UPP الإيطالية وكادر مشروعها معًا للسلام على هذه المبادرة الجميلة التي تجسد رسالة تضامن مجتمعية للمواطنين للالتزام بإجراءات السلامة الضرورية للقضاء على فايروس كوفيد-19.

وقدمت السيدة آية هاشم منسقة مركز شباب تكليف شكرها وامتنانها مع فريقها التطوعي لقائمة قضاة تكليف السيد باسم بلو على فتح أبواب المؤسسة وتقديم جميع التسهيلات اللازمة لتنفيذ أعمال الفريق برسومات وعلامات ارشادية توعوية، وتعاونه الدائم مع الكادر.

ومشروع معًا للسلام هو مشروع صمّمته المنظمة (جسر إلى - UPP الإيطالية) وتموله منظمة **Malteser** الدولية. تم إطلاق المشروع في أوائل عام 2019 وهو مشروع لبناء السلام. يهدف المشروع إلى تعزيز دور الشباب والثقافة وتعزيز التماسك الاجتماعي في محافظة نينوى.

يتضمن المشروع محتويين: فعاليات وأنشطة البناء في المجتمع. بالنسبة لعنصر البناء، قامت **UPP** ببناء ثلاثة مراكز شبابية، كل منها به ملعب رياضي ، وأعاد تأهيل مركز رابع. علاوة على ذلك ، يشمل المشروع بناء أو إعادة تأهيل ستة مساحات مجتمعية: إعادة تأهيل نادي قرقوش الرياضي، إنشاء حديقة في برطلة، تأهيل المكتبة العامة وحديقة في تكليف، إنشاء ملعب في بحزاني، وإعادة تأهيل الحديقة في نمرود.

تستخدم **UPP** مراكز الشباب الأربعة التي تم إنشاؤها أو إعادة تأهيلها لتنظيم الأنشطة والفعاليات المجتمعية. وهم موجودون في سيد حمد ونمرود وتكليف وتوبزاوا. تشمل الأنشطة الرياضية ، مثل كرة القدم والكرة الطائرة وكرة السلة والتزلج وتنس الريشة. يتم أيضًا تنظيم الأنشطة الفنية، مثل الرسم والرسم والحرف اليدوية ودروس الموسيقى. يتضمن المشروع أيضًا تدريبات تعليمية: محو الأمية ، ودروس أساسية في الكمبيوتر ، وتدريب على الإسعافات الأولية ، ودروس في مواضيع مدرسية مختلفة. النوع الأخير من الأنشطة في مراكز الشباب يركز على التراث الثقافي للعراق ونيوى وسيشمل ورش عمل وزيارات ميدانية لمختلف المواقع الدينية والتراثية.

باستثناء الأنشطة في مراكز الشباب، يعمل المشروع أيضًا في قطاع التعليم لدعم التماسك الاجتماعي في المدارس. يتم تنظيم الدورات التدريبية على تعليم السلام و الدعم النفسي للمعلمين وسيتم دعم الأنشطة المتعلقة بهذه الموضوعات للأطفال.

تم تعليق الأنشطة منذ إعلان حظر التجول بسبب جائحة فيروس كورونا. منذ ذلك الحين ، كان مشروع "متحدون من أجل السلام" رائدًا في إطلاق حملة التوعية والرسائل الوقائية حول فيروس كورونا من خلال فرق من المراكز التي تجولت في مناطق وقرى سهل نينوى حاملاً كتيبات وملصقات لتثقيف السكان ومنع فيروس الكورونا.